

بابلو : وهذه الصورة؟ (يضع الصندوق) ومن هذه المرأة؟

أنخلينا : أمك. صورتها معك منذ عشرين عاماً.

بابلو : معي! انظري إليها يا مارغا! (يفرح بحاد يكون صراخاً) معاً، معاً! (يضغط بالصورة على صدره. تتبادل المرأتان النظرات متأثرتين)

أنخلينا : أتحب أن ندعك وحيداً؟

بابلو : نعم، من فضلك. أما مارغا، لا ومعذرة يا عمّتي. معها أشعر كأنني مع ذاتي. أنفهمين؟

أنخلينا : أفهم، يا بني، أفهم. (تتأهب للخروج)

بابلو : انتظري (يعانقها بقوة) شكراً يا عمّة أنخلينا، أنخليكا. أنخيلوتشا... يا ملاك!

أنخلينا : (مختنقة) كفى! لقد خنقتني... أيها المتوحش. (وهي خارجة) الوحش الحبيب! مارغا وبابلو.

بابلو : (بابلو يجلس ويتأمل الصورة. ويحاول أن يتنسم. أحس بالخجل إذ تبلّلت عيناه اللتان ينظفهما بيده) أنا أبله! ولا أدري ما جرى لي. أكاد لا أراها.

مارغا : ولا تبالي: خلال لحظة سترها على شكل أفضل. (تجلس إلى جانبه)

بابلو : لا أدري كيف أشرح الأمر لك. أنت ألفت